

مفهوم التربية الأخلاقية تعبّر التربية الأخلاقية عن تنشئة الطفل على المبادئ الأخلاقية وتكونه بها تكويناً كاملاً من جميع النواحي، وذلك بتكون استعداد أخلاقي للالتزام به في كل مكان وابشاع روحه بروح الأخلاق ، وذلك طريق تكوين عاطفة وبصيرة أخلاقية حتى يصبح لدى الفرد بصيرة أخلاقية واضحة اقتناع تنشئة الفرد وأصلاحه شيئاً فشيئاً بالدرج في تشكيل الشخصية والمبادئ الأخلاقية السوية المتكاملة في جميع جوانبها الروحية والعقلية والوجودانية والأخلاقية والاجتماعية والجسمية التعليم الموجه نحو تقديم المعرفة والمهارات والاتجاهات الالزمة لاكتساب السلوك المقبول أى السلوك الحسن ، فعن طريق التربية الأخلاقية يزود النشاً بالقيم الأخلاقية التي يريد المجتمع وتنميتها في أبنائه ، بالإضافة إلى كونها جهد قوى يبذل من طرف مربين مسؤوليين للوصول إلى الخطوط العلمية ولتبرير المفاهيم التي يرتكز عليها التعليم التقليدي الذي كان يرتكز أكثر على إيصال المعرف العلمية فقط . وللتربية الأخلاقية أهمية كبيرة خاصة عندما تطبق في المراحل الأولى من عمر الطفل وذلك من خلال الأسرة والمدرسة في المرحلة الابتدائية ، فعند طريق التربية الأخلاقية يتم تنشئة الطفل وتكونه إنسانياً متكاملاً من الناحية الأخلاقية ، وليس فقط تكوين بصيرة أخلاقية لدى الطالب ، بل يدعوه غيره كذلك. وفي مجتمعه . ولدراسة التربية الأخلاقية تكمن أيضاً أهميتها في كونها تلازم الفرد مدى حياته ، فيعيش بها وينقلها لأبنائه ، ويؤثر على أصدقائه ويؤثر على كل من حوله ، فعلى سبيل المثال : نجد أن الشباب يعجب بلاعبى كرة القدم ويقلدونهم في ملابسهم وحركاتهم ، ولكن محبوب عند الكثير من الشباب كيف سيؤثر سلوكه وأخلاقه في هؤلاء الشباب . وتأسيساً على ما سبق ، أمكن إجمال أهمية التربية الأخلاقية في النقاط التالية :

باعتبارها وسيلة لبناء الفرد والمجتمع أخلاقياً وحضارياً وانسانياً . تعتبر التربية الأخلاقية الوسيلة الوحيدة للوقوف في وجه الأزمات الأخلاقية الخطيرة التي تحتاج العالم والتي أمرتها التكنولوجيا الحديثة والاتصالات . كما تجعلهم نافرين من السلوكيات السيئة الغير الصحية كالحقد والكذب والخيانة . ثانياً: أهداف التربية الأخلاقية وأساليبها المتعددة (١) أهداف معرفية : معرفة الرموز الوطنية الهدافة لتنمية سلوك المتعلمين تنمية عادات سلوکية فردية وجماعية ايجابية لدى المتعلمين. ترجمة المفاهيم الى سلوكيات ذات بعد أخلاقي . ممارسة القواعد الأساسية في المحافظة على كل ما هو أخلاقي الحرص على استثمار الوقت وتطبيق قاعدة العمل المثمر ويتم ذلك من خلال القدوة الحسنة . (٣) أهداف وجدانية : تنشئة المتعلمين على حب الوطن والافتخار بالانتماء إليه تربية ضمير الطفل وغرس فضائل الحب والاحترام والعطف على الآخرين . ومن خلال ما سبق ، أمكن توضيح أهداف التربية الأخلاقية والتي تنقسم إلى معرفية وسلوكية ووجودانية ، والتي لها دور كبير في تحقيق وتنمية الروح الخلاقية البناءة للفرد والمجتمع ، احترام الإنسان لذاته وشخصيته . اكساب الفرد قيم التعاون والاخلاص والصدق في القول والفعل . تهذيب الغرائز وتنمية العواطف الحسنة واستبدالها بروح الخير والفضيلة . ب) أساليب التربية الأخلاقية: تعددت أساليب التربية الأخلاقية التي تعمل على تحقيق الأهداف المختلفة للتربية الأخلاقية ومنها : استطاع شد الانتباه والتأثير في الأفراد والعكس صحيح